رابط المادة على منصة باحث

مجالس شهر رمضان المبارك)من أحكام الصيام(- الشيخ صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

32 من 82 | من أحكام الصيام | الدعاء في شهر رمضان | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم من احكام الصيام. الدرس الثالث والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:00

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا وسهلا بكم معنا في حلقة من هذا البرنامج الذي نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع به الجميع كما نسأله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام. في مستهل هذه الحلقة نرحب - 00:00:22

فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء فاهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح حياكم الله وبارك فيكم. اه فضيلة الشيخ صالح بودنا نتحدث في حلقة هذا اليوم عن الدعاء ونحن في شهر الخير شهر البركات. لعلكم تتحدثون وتعريف - 00:00:42

الدعاء ما هو بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فان الدعاء هو اعظم انواع العبادة. كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:01:02

الدعاء هو العبادة والله جل وعلا يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين فسمى الدعاء عبادة كما سماه دينا في قوله تعالى فادعوا الله - 00:01:23

مخلصين له الدين الدعاء له مدار كبير وهو اعظم انواع العبادة قال جل وعلا فلا تدعوا مع الله احد ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون - 00:01:43

فسمى من دعا غير الله من الاموات والغائبين سماه كافرا الكفر المخرج من الملة ومن دعا الاموات ودعا اصحاب الاضرحة واستغاث بهم وطلب الحوائج منهم فانه يكون مشركا كافرا والعياذ بالله - 00:02:07

لانه عبد غير الله لان الدعاء عبادة فاذا دعاهم فقد عبدهم من دون الله عز وجل والدعاء هو طلب الحوائج من الله سبحانه وتعالى من امور دينك ومن امور دنياك - 00:02:31

فتطلب من الله كل ما تحتاج اليه لدنياك واخرتك وفي دينك ودنياك وفي جميع امورك والله يحب ذلك منك ويأمرك به ويغضب عليك اذا لم تدعه ولهذا جاء في الحديث من لم يسأل الله يغضب عليه - 00:02:50

والدعاء في هذا الشهر له ميزة لان هذا شهر الخير وشهر البركة وشهر مضاعفة الاعمال وشهر قبول الدعاء قد جاء في في الحديث للصائم دعوة لا ترد فعلى المسلم ان يكثر من الدعاء - 00:03:13

بهذا الشهر الكريم ويشير الى ذلك ان الله جل وعلا لما ذكر احكام الصيام قال بعدها واذا قال في اثنائها واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان - 00:03:42

فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ففي ذكر هذه الاية الكريمة بين ايات الصيام دليل على مشروعية الدعاء في هذا الشهر ومن الصائمين ومن القائمين في هذا الشهر الكريم فانه مظنة الاجابة - 00:04:04

والعبد محتاج الى ربه سبحانه وتعالى فقير اليه لا يستغني عن دعائه نعم اثابكم الله فضيلة الشيخ هل هناك شروط معينة او محددة؟ لاسباب اجابة الدعوة نعم هناك شروط لاجابة الدعوة اولا - 00:04:30

ان يدعو الله مخلصا له الدين. نعم بالتوحيد والاخلاص لله عز وجل ولا يشرك مع الله غيره. الذي يدعو الله ويدعو غيره هذا دعاؤه مردود عليه وغير مقبول لانه مشرك - 00:04:50

والله لا يقبل دعاء المشرك الا في حالة الضرورة كما قال تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون المشرك لا تقبل له دعوة الا في حالة - 00:05:07

الظرورة كذلك من شروط قبول الدعاء ان يدعو الله بقلب حاضر فان دعا بلسانه دون حضور قلبه فانه لا يستجاب له كما في الحديث ان الدعاء لا يستجاب من قلب غافل لاه - 00:05:27

كذلك من اسباب قبول الدعاء ان من اسباب قبول الدعاء ايضا ان يقبل على الله سبحانه وتعالى وان يوقن بالاجابة ان يوقن بالاجابة ولا يدعو الله وهو اه غير مخلص او غير موقن بالاجابة - 00:05:50

وانما هو متردد هل يستجاب او لا؟ بل يحسن الظن بالله ويوقن بالاجابة قال صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة وكذلك من اسباب قبول الدعاء ان لا يستثني الانسان فيه - 00:06:15

ولا يقول اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال ليعزم المسألة ولا يقل اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ان يعزم المسألة وليعظم الرغبة - 00:06:35

فان الله لا مكره له ولانه اذا جاء آآ كلمة ان شاء الله في دعائه هذا دليل على فتوره او يدل على انه يرى ان الله سبحانه وتعالى آآ آآ قد يجيبه وهو لا يريد ذلك او يكره ذلك - 00:06:52

ولهذا قال فان الله لا مكره له وكذلك من اعظم اسباب قبول الدعاء اكل الحلال وترك الحرام فان الذي يتغذى بالحرام او يلبس الحرام لا يستجاب له دعاء قد جاء في الحديث - 00:07:13

الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام فانى يستجاب لذلك نعم اثابكم الله فضيلة الشيخ ولعلنا نتوقف عند هذه النقطة لنستكمل ما تبقى من بعض النقاط حول الدعاة في الحلقة القادمة باذن الله تعالى. ايها الاخوة الكرام - 00:07:31

نلتقي بكم ان شاء الله مع اه استكمال لهذه الحلقة في يوم غد ان شاء الله. اه باسمكم جميعا نشكر فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - 00:07:55

وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء ضيف البرنامج ونسأل الله عز وجل ان يجعل ذلك في ميزان حسناته نلقاكم في حلقة الغد باذن الله تعالى حتى ذلكم الحين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:05